أميرات من آل سعود يقدمن عرضا للأزياء داخل المملكة

التغيير

تقدمت الأميرة هنا بنت خالد عرض أزياء قدمته أميرات من آل سعود لمجموعة عارضات من المملكة عرضن تصاميم حديثة للعباءة التقليدية.

وقدمت الأميرة صفية حسين أحدث مجموعاتها من العبايات العربية في حضور محدود من المهتمين بالموضة ووسائل الإعلام.

وأقيم العرض حول حوض للسباحة، في سفارة بلجيكا في الرياض يوم السبت 23 يناير، وسط تطبيق للإجراءات الاحترازية التي تفرضها البلاد منعا لانتشار فيروس كورونا.

وقدمت العديد من العارضات بينهن الأميرة هنا بنت خالد، الأشكال والألوان المختلفة للعبايات العربية.

وظهرت الأميرتان بحجاب يغطي جزءاً طفيفاً من شعورهن، بينما كانت العارضات ما بين محجبات، وغير محجبات.

وأثارت الأميرتان جدلاً واسعاً بين رواد مواقع التواصل الاجتماعي، فكتب أحدهم معلقاً: "اليوم عبايات وبكره مايو اللهم ثبتنا على الكتاب والسنه والستر فوق الارض وتحته ويوم العرض".

وشهدت المملكة قبل أشهر قليلة، أول عرض أزياء في مكان مفتوح على شواطئ البحر الأحمر، ما أثار جدلاً واسعاً بين ناشطي مواقع التواصل الاجتماعي.

وأقيم حينها عرض الأزياء بمشاركة 300 امرأة، معظمهم من المواطنات على شواطئ "جزيرة الرأس الأبيض" في ينبع.

وظهرت العارضات بالصور التي نشرتها صحيفة "الشرق الأوسط" آنذاك دون حجاب، وبلباس فضفاض وطويل.

أول أسبوع موضة في الرياض

وتفاعل رواد مواقع التواصل الاجتماعي مع الحدث، مُعبرين عن غضبهم من الانفتاح غير المسبوق والتغيير الجذري في بنية المملكة الاجتماعية منذ تولي "محمد بن سلمان" ولاية العهد عام 2017.

وكان أول "أسبوع موضة" في المملكة، تم إقامته في أبريل 2018 بالعاصمة الرياض.

كما شهدت منطقة العلا، جلسة تصوير لعارضات أزياء شبه عاريات، ونشرت صورهن في مجلة "فوغ" العالمية.

وقبل يومين، أعلنت الهيئة العامة للترفية بالمملكة عن فعاليات "أواسيس الرياض"، التي تشمل نشاطات ترفيهية وإقامة في منتجع خارج أسوار المدينة.

ويظهر في المقاطع المصورة المكان الذي تقام فيه الفعاليات، وفيه عدد من الأمور التي لم يعتد عليها المجتمع المحافظ في المملكة.

حيث تظهر نساء عاملات في المطاعم بعضهن من الجنسيات الأجنبية.

ويعتبر المظهر المصور في المطعم حيث تظهر نساء لتقديم الخدمة للزبائن مظهرا جديدا في المملكة.

خصوصا أن بعضهن يرتدي الزي المحلي. وأخريات من جنسيات أجنبية بملابس العمل.

وكان لافتا أسعار المشاركة في الفعاليات التي تقيمها جهة حكومية. وسط دعوات سابقة للتقشف.

فيما تحاول المملكة توفير النفقات ووقف الاعتماد على الاقتصاد النفطي.

وتتراوح الأسعار بين 500 و900 ريال للفعاليات، فيما نشر مغردون على تويتر أسعارا تصل إلى ما يزيد على الـ20 ألف ريال لتجربة التخييم لثمانية أفراد.

وتصل الأسعار إلى ما يزيد على الـ23 ألف ريال في أيام العطل.

إعفاء غسان السليمان

وسبق أن صدر أمر ملكي عام 2017 بإعفاء الدكتور "غسان السليمان" المستشار في وزارة التجارة والاستثمار من منصبه

وذلك بعد مشاركته في حفل أزياء نسائي في الرياض .

وأثار تسجيل مصور حينها تداوله ناشطون لعرض أزياء نسائي في العاصمة الرياض غضبا في أوساط رواد وسائل التواصل الاجتماعي.

لما اعتبروه مخالفا لقيم المجتمع المحافظ قبل أن تنقلب الموازين.

انفتاح غير مسبوق

وشهدت المملكة انفتاحا غير مسبوق، أعطى المرأة حرية في عدة مجالات مثل قيادة السيارات وعدم ارتداء الحجاب، وغيرها.

كما سُمح ببناء دور السينما وإقامة المهرجانات والحفلات الغنائية الصاخبة والاختلاط فيها. في حين كان كل ذلك محرما ومحاربا من قبل الدولة قبل سنوات قليلة فقط.

ويقود هيئة الترفيه تركي آل الشيخ، الذي دأب منذ مباشرة هيئته العمل، بعد تغييب هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

واستقدم فرق فنية تؤدي عروضاً راقصة، ومطربين يحيون حفلاتٍ مختلطة في أماكن مختلطة في المملكة.